

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأنفال 96-06 -

المحاضرة 8

صلاح الصاوي

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله جميما حيتاما كنتم ومرحبا بكم مجددا مع المحاضرة الثامنة من محاضرات تفسير سورة الأنفال - 00:00:16

مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - 00:00:39

وما تنفقوا من شيء في سبيل الله وفي اليكم وانتم لا تظلمون تبدأ الآية بقول الله تعالى واعدوا لهم أي لاعدائكم الساعين في هلاكم وابطال دينكم المحاربين لكم الباغين عليكم - 00:01:00

الناقدين لعهودكم ولمواطيقكم اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. كل انواع القوة الممكنة والمقدور عليها. البرية البحرية الجوية السياسية الاقتصادية العالمية. لقد تطور مفهوم الحرب في واقعنا المعاصر فلم يعد في ميادين - 00:01:23

لقتالي وحدها بل تعددت مجالاته وتعددتالياته فجاءت الآية مطلقة ما استطعتم من قوة ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي انما هو بيان لنوع منها ولا - 00:01:46

فيما عدتها لان الآية مطلقة ما استطعتم من قوة ثم قال تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. لقد كانت هذه العلة موجودة في رباط الخيل في ذلك الزمان - 00:02:08

ولما كان الحكم يدور مع علته وجودا وعندما فان كان شيء اخر اكثر ارهابا منها بريا او بحريا او جويا كان مطلوبا وكان مأمورا باعداده بمقتضى هذه الآية الكريمة. واعدوا لهم ما استطعتم - 00:02:28

طعتم من قوة وما اشار اليه بعض المفسرين من ضعف الحديث الا ان القوة الرمي ليس بدقيق. لان الحقيقة جاء في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في صحيح مسلم الا ان القوة ولها بوب مسلم في صحيحه فقال - 00:02:48

باب فضل الرمي والتحث عليه وذم من علمه ثم نسيه. ثم ساق حديث عقبة بن عامر وفيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا له - 00:03:13

ثم استطعتم من قوة الا ان القوة الرمل الا ان القوة الرمي او صلوات ربي وسلامه على رسوله صلى الله عليه واله وسلم. وكلمة الرمي عامة يعترض من الرمي بكل انواع - 00:03:32

يعني العتاد والسلاح الذي تحذف به النكارة في العدو ثم تأمل قوله تعالى وهو يشير إلى النفقة في سبيل الله التي لا بديل منها ولا غنى عنها لاعداد الجيوش واعداد القوة - 00:03:51

فقال تعالى وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون انه لا يمكن توفير العتاد والقوى الحربية الا بميزانيات ضخمة الا باموال طائلة ينبغي ان تبذل في - 00:04:10

في سبيل الله عز وجل لاعداد هذه القوة التي يتحقق بها الرب الردع وبها ينتفي بقيوا العدو على جماعة المسلمين. ان هذا لاخافتهم وارهابهم لمنعهم من العدوان. لمنعهم من البغي لمنعهم من الاستطالة. فوجود القوة في صف الجماعة المسلمة يجعل عدوها - 00:04:30

يرهب جانبها ويخشى ان يستطيل عليها. وبهذا يتحقق السلام المنشود عندما ينکف العدو عن البغي وينزجر عن الاستطالة لما يخافه من القوة الموجودة القوة الداعية الموجودة لدى جماعة المسلمين واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:05:00

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ممن سيقاتلونكم مستقبلا. انتم الان علمتم اعدائكم الان وانتم الان تقاتلونهم. تمة اعداء جدد سيكونون في المستقبل فقوله تعالى ترهمون به عدو الله وعدوكم ممن تعلمون اليوم انهم اعداؤكم. ثم قال واخر - 00:05:30

من دونهم لا تعلمونهم ممن سيقاتلونكم بعد هذا الوقت الذي يخاطبهم الله فيه الله يعلمهم. ولهذا امرهم بالاستعداد الى هم. ومن اعظم ما يعيين على هذا كما قلنا النفقات المالية في جهاد الكفار ومن اجل هذا جاء - 00:05:58

الحث والتحريض على النفقة في سبيل الله. وان من يفعل هذا يوفى اليه اجره اضعافا مضاعفة ولن يبخسه الله حقا ولن يتربه الله عمله ثم قال تعالى وان جنحوا للسلم - 00:06:21

فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. وهذه الاية كانت موضع جدل عند اسقاط حكمها على العلاقات الدولية المعاصرة. وان للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. ما معنى جنحوا؟ ما له - 00:06:44

اذا مالوا للسلم اذا مالوا الى مسالمتك وترك قتالك اما اما بدخولهم في الدين او باعطاء الجزية او بالمواعدة ونحو ذلك من اسباب السلم والصلح فاجنح لها اي فمل اليها. معنى جنح اي مالا - 00:07:10

النابغة يقول جوانح قد ايقن ان قبيله اذا ما التقى الجماعان اول غالب. وان جنحوا للسلم الله جل وعلا يقول لنبيه هذه الاية بعد ان قال له واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان - 00:07:34

الله لا يحب الخانيين انبذ اليهم واعلمهم بالحرب. لكن ان جنح اوليس سالمي ان ماله الى مسالمتك ترك محاربتك فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم جل جلاله - 00:08:06

يعني ان الله الذي تتوكل عليه السميع لما تكون انت ومن تسامله من اعداء الله واعدائك عند عقد السلم بينك وبينه. وما كل فريق منكم على صاحبه من شروط العلي - 00:08:26

بما يضممه كل فريق منكم للفريق الآخر من الوفاء بما عقده عليه ومن الذي اسر واضمر في قلبه الغدر والخيانة والخداع وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. ثم قال تعالى وان يريدوا ان يخدعون - 00:08:42

هؤلاء الذين امرتك بان تنبذ اليهم على سواء ان خفت منهم خيانة ثم امرتك بمسالمتهم ان جنحوا للسلم ان ارادوا خداعك والمكر بك فان حسبك الله هو الذي يكفيك خداعهم ايها لانه متکفل باظهار دينك على الدين كله - 00:09:10

ضامن بان يجعل كلمتك هي الكلمة بان يجعل كلمته هي العليا وكلمة اعدائه السفلی هو الذي ايدك بنصره. كتب الله لاغلبین انا ورسلي ان الله يدافع عن الذين امنوا ثم قال وبالمؤمنين يعني بالانصار وهذا افاده جليلة - 00:09:35

واشارة لا لطيفة ان الله ايد نبيه بالمؤمنين شهادة لاصحاب نبيه بالایمان وفي هذا رد قاطع على من زعموا ان اصحاب النبي قد ارتدوا بعد موت نبيهم. متى نسخت هذه الاية من القرآن - 00:10:03

تبدرت من كتاب الله عز وجل. والله يقول ايدك بنصره وبالمؤمنين. ولا تزال الاية قرآنًا يتلى ايضا كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبایعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم. لا يزال - 00:10:24

في مشارق الارض ومغاربها يقرأون هذه الاية شهادة الله لاهل بيعة الرضوان بالایمان هي لظاهرهم ولباطلهم فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم كم كان عدد هؤلاء الف واربعمائة او الف وستمائة - 00:10:44

بل قال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في في ساعة العسرة من بعد بما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. هؤلاء كانوا ثلاثة الفا - 00:11:07

كما تقول كتب السير والتاريخ هؤلاء اصحاب النبي محمد الذين يعلن الله جل يشهد لهم بالایمان ويسجل في كتابه توبته عليهم ويسجل في كتابه رضا عنهم جل جلاله. ايدك بنصره وبالمؤمنين - 00:11:28

الصلح بين المؤمنين واعدائهم من غير المؤمنين اذا اقتضته الحاجة اذا رجحته المصلحة العامة لجماعة المسلمين جائز. لكنه جائز جائز بشرط ان يكون صلحا مطلقا او مقيدا بمدة زمنية معينة الا يتضمن اقرار غاصب على غصبه الا تحت مطارق الاضطرار -

00:11:47

وتحت وطأ الحاجة الشديدة لان الاصل الا يقر غاصب على على غصبه ولا ظالم على ظلمه وهذا متفق عليه في الشرائع السماوية كلها انه لا يقر ظالم على ظلمه ولا يقر غاصب على غصبه -

00:12:20

لكن طبعا اذا اقتضت هذا ضرورة ملحة او حاجة ماسة بينة ظاهرة فلضرورة احكامها وللحاجة الماسة التي تنزل منزلة الضرورة احكامها كذلك يبقى ما يقاس على صحيفة المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم ودعا -

00:12:45

اليهود في المدينة وابرم معهم صلحا مطلقا وكتب صحيفة بينه وبينهم ينبعي التأمل فيها بهدوء ان القوم لم يسكنوا مدينة الرسول عنوة ولم يغتصبواها من اهلها بالقوة. بل كانوا جزءا من مجتمعها منذ عقود -

00:13:13

والنبي صلى الله عليه وسلم اسس دعائم الدولة الاسلامية في المدينة على ان يعطي كل ذي حق حقه وعدم اغتصاب حقوقهم في المجتمع الواحد. فاعطاهم ما اعطاهم من الامن والاستقرار -

00:13:39

على ما هم عليه ولم يتم اجلاؤهم او طردهم الا بسبب معاداتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وخرقهم لما كان بينه وبينهم يعني من عهود اه اه يعني تم ابرامها من قبل لكن القوم لم يستقيموا عليها ولم يوفوا بها بل -

00:13:55

نقضوا وخالفوا وبدلوا فحقت عليهم كلمة العذاب التي سبقت عليهم في الابد اما يعني كما قلنا ونؤكد ان صلحا يتضمن اقرار الغاصب على الاستمرار في غصبه والاعتراف باحقيقة يده على ما اغتصبه -

00:14:20

وتمكن المعتدي من البقاء على دعوه الاصل انه باطل لا يجوز فقد اجمعت الشرائع السماوية بل والوضعية على حرمة الغصب. وعلى وجوب رد المغصوب الى اهله حتى صاحب الحق على الدفاع عن حقه والمطالبة به على اليد ما اخذت حتى تؤديه -

00:14:46

فمثل هذا لا يقبل الا تحت مطارق الاقتها وتحت وطأ الاضطرار وليس في الاحوال العادلة مسألة مهمة ايضا ما قد يتوجهه البعض من ان جواز الصلح يعني انهاء حالة -

00:15:13

العداء الديني والایمانی والنفسي هذا ايضا يحتاج الى مراجعة كبيرة لان الصلح لا يعني ابدا بحال من الاحوال التنكر الايات القرآنية والاحاديث النبوية التي تبين الموقف الایمانی والموقف النفسي والموقف الديني من المحاربين المعتدين. الحواجز النفسية لا يمكن تجاوزها -

00:15:37

واجز الایمانية لا يجوز تجاوزها ومن ثم ما تنص عليه بعض هذه المعاهدات من اعلان انتهاء حالة العداء وتحطيم الحواجز النفسية ووقف حملات العداء ونحو ذلك بل تضمن الامر ما هو ابعد من هذا من الدعوة الى الغاء -

00:16:17

كل ما من شأنه الاشارة الى الجوانب المعادية والتي تعكس كما يقولون التغصب والتمييز والعبارات العدائية في نصوص التشريعات الخاصة. وان عن مثل هذه الاشارات او التعبيرات في كل المجموعات الحكومية -

00:16:49

واتخاذ كل الاجراءات القانونية والادارية الممكنة التي من شأنها منع انتشار مثل هذه الدعایات من قبل اي لتنظيم او فرض هذا محل مراجعة كبيرة. محل تأمل كبير والا ماذا يفعل كيف نفعل وماذا نفعل؟ مع مثل -

00:17:11

لقول الله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا مع قول الله تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا -

00:17:31

يعتدون القول بان الصلح يقتضي ازالة الحاجز الديني والنفسي والعقدي هذا قوله ليس بدقيق ليس بصحية الصلح يقتضي تبادل سفراء يقتضي تبادل مصالح سياسية اقتصادية تجارية يبقى الامر في هذه الحدود ويبقى الامر مطلقا او مؤقتا. اما ان يكون -

00:17:48

دائما وشاملا وعاما هذا يعني الغاء فريضة الجهاد واقرارا الغاصب على ما اغتصبه الى الابد ولا اظن ان احدا من علماء المسلمين يفتي بجواز مثل هذا فارجو ان يعاد الامر الى اطاره الشرعي الصحيح -

00:18:18

نحافز على وعي الجيل الحاضر حتى نسلم الامانة للجيل القادم وقد يتسللوا بغير كذب على الله ولا يكذب على الناس ولا تدلل على عباده وان يريدوا ان يخدعوا ان حزب الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم - 00:18:40

لو انفقت ما في الارض جميما ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. الله جل وعلا هو الذي الف بين قلوب المؤمنين في المدينة بعد ان دامت الحرب بين الاوس والخزج - 00:19:08

عقودا متطاولة من الزمن واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكتنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون - 00:19:26

الف الله بين قلوب المؤمنين في المدينة. وهذا من اعظم نعمه عليهم. وامتن بذلك على نبيه فقال لو انفقت ما في الارض جميما مهما بذلت من اموال وعملت دعاء ونشرت نشرات لو انفقت ما في الارض جميما ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف - 00:19:48
بينهم انه عزيز حكيم جل جلاله. ثم قال تعالى يا ايها النبي حسبك الله. الله كافيك. ومن اتبعك من المؤمنين اي وحسب من اتبعك من المؤمنين. الله! فالله جل وعلا حسبك وحسبهم - 00:20:12

كافيك وكافيهم جل جلاله. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين الله جل جلاله فاتخذه وكيلا واحسن الظن به وتوكل عليه - 00:20:32

وثق بتدبيره لك. واعلم ان اختيارك ولاصحابك اولى من اختياركم لانفسكم لا تدبر لك امرا. فاولو التدبير هلكي سلم الامر تجدنا نحن اولى بك منك يا ايها النبي حرضي المؤمنين على القتال - 00:20:55

ايام منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين. اي حرض وحث متبوعيك ومصدقيك على ما جئتم به من الحق حرطهم على قتال من اكبر وتولى عن الحق. من بغي من حارب من عاند من قاتل من نقض - 00:21:21

العهود والمواثيق من استباح الحرمات. من انتهك المقدسات؟ حرض المؤمنين على القتال. ان يكن منكم عشرون صابرون عند لقاء العدو يحتسبون انفسهم ويثبتون لعدوهم يغلبون مئتين وان يكن كن مئة يغلب الفا - 00:21:41

بانهم قوم لا يفقهون لان المشركين يقاتلون على غير رجاء ثواب ولا لطلب اجر او احتساب لان لا يفقهون ولا يدركون ان الله موجب لمن قاتل احتسابا وطلب موعده في الميعاد - 00:22:04

ما وعد المجاهدين في سبيله فهو لاء الذين لا يرجون لقاء الله ولا يرجون ايامه. لا يثبتون اذا صدقوا في اللقاء خشية ان يقتلوا فتذهب تاب دنياهم وتتجدهم احرص الناس على حياة. ومن الذين اشركوا بيد احدهم لو يعمر الف - 00:22:26

سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما يعملون. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء الجدر بأسمهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. لانتم اشد رهبة في - 00:22:53

في صورهم من الله هذا شأن من لا يرجون لله وقارا من لا يعلمون انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ثم قال تعالى الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا - 00:23:13

فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين وان يكن منكم الف يغلبه الفين باذن الله والله مع الصابرين. الله جل وعلا خف عن المؤمنين. بعد ان اوجب عليهم ثبات الواحد الى عشرة اوجد اوجب عليهم الثبات الى الضعف فقط - 00:23:34

فان يكن منكم مئة صابرة عند لقائهم عدوهم يغلبوا مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله يعني من معونة الله لهم باذنه الكوني جل جلاله. والله مع الصابرين لعدوهم وعدوه احتسابا - 00:23:56

تابا في صبره وطلبا لجزيل الثواب من ربه بالعون منه والنصر عليه. لكن باقي الكلمة ايه معنى الان خف الله عنهم وعلم ان فيكم ضعفا الم يكن له عالما بهذا من قبل؟ بل - 00:24:18

هذا علم الظهور الذي تترتب عليه الاحكام ويترتب عليه الثواب والعقاب. اما العلم الازلي السابق هذا سابق على ارسال الرسل وانزال الكتب. لان الله لم يزل ولا يزال عالما بكل شيء - 00:24:38

ان الایمان بالقدر يقتضي الایمان باربعة اركان. ان الله قد سبق علمه بكل شيء وان الله قد كتب بالقلم في اللوح كل شيء وان الله هو

الخالق لكل شيء وان الله قد نفذت مشيئته في كل شيء وما تشاوون الا ان يشاء الله - [00:24:58](#)
الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكتر الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم - [00:25:21](#)
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير العلم الذي يترتب عليه التواب
والعقاب. وتناطط به الاحكام علم الظهور - [00:25:44](#)

في الواقع سوق المقادير الى المواقف. وليس العلم الازلي الذي كتبه الله جل وعلا في وختص به نفسه جل جلاله ثم قال تعالى ما
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. الاسر هو الحبس - [00:26:01](#)
ما كان لنبي ان يحتبس عدوا محاربا بعد ان قدر عليه وصار في يده للفداء والمن الله جل وعلا يقول لنبيه في هذه الاية ان قتل
المشركين الذين اسرهم يوم بدء - [00:26:25](#)

ثم فاد بهم كان احب الى الله جل جلاله. واولى بالصواب من اخذ الفدية منهم واطلاقهم. حتى يسخن في الارض ان يبالغ في قتل
المشركين وقهرهم غلبة وقصرا. معنى افخم في الامر اي بالغ فيه. ثم قال تعالى - [00:26:46](#)
يخاطبوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. تريدون عرض الدنيا؟ تريدون باسركم للمشركين. واخذكم ما عرضوا عليكم من مال
ومتعة تريدون عرض الدنيا والله يريد لكم زينة الآخرة وما اعده لاهل ولاليته في جنته - [00:27:08](#)

فاطلبوا ما يريد الله لكم. وله اعملوا لما تدعوههم اليه اهواه انفسكم من الرغبة في الدنيا واسبابها والله عزيز ان الله عزيز لا
يظهر ولا يغلب حكيم في تدبیر امر خلقه لا ينفك شرعيه عن حكمته جل جلاله - [00:27:33](#)
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في اخباره وعدلا في احكامه. ثم قال تعالى لولا كتاب من الله سبق يقول الله جل وعلا لنبيه
واصحابه الذين قاتلوا معه في بدر ثم غنموا - [00:28:00](#)

واخذوا الفداء من الاسرى. لولا كتاب من الله سبق. لولا ان الله جل وعلا قد سبق في علمه في اللوح المحفوظ ان الله احل الغنائم لهذه
الامة وان الله جل وعلا لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون - [00:28:22](#)
وانه لا يعذب احدا من شهد المشهد في بدء مع النبي صلى الله عليه وسلم. لولا ان هذا كله قد سبق في كتاب الله عز وجل لنانكم بما
اخذتم من الغنيمة والفاء عذاب عظيم - [00:28:44](#)

الحسن يقول ان الله كان مطعم هذه الامة الغنيمة لكنهم اخذوا الفداء من الاسرى قبل ان يؤمرموا به فعاب الله ذلك عليهم ثم احله لهم
يقول واخذ اصحاب النبي صلى الله وسلم - [00:29:02](#)

المغانم والاسرى قبل ان يؤمرموا به وكان الله تبارك وتعالى قد سبق عنده في ام الكتاب ان الغنائم والاسرى حلال لمحمد وامته. ولم
يكن احله لامة قبلهم. لكنهم اخذوا الغنائم والاسرى - [00:29:25](#)

وقبل ان ينزل اليهم في ذلك وحي ولهذا قال تعالى لولا كتاب من الله سبق اي لولا ما سبق في الكتاب الاول ان الغنائم والاسرى حلال
لكم لمستكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيب - [00:29:45](#)
طيبا قولوا مما غنمتم من اموال المشركين حلالا باحلال الله لكم واتقوا الله اذ خافوه جل جلاله اذروا ان تفعلوا في دينكم شيئا بعد
هذه من قبل ان يعهد فيه اليكم. يا ايها الذين امنوا - [00:30:08](#)

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا تقولوا حتى يقول لا تقضوا حتى يقضى. لا تحكموا حتى يحكم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا
تفعلوا في دينكم شيئا قبل ان يعهد الله اليكم فيه. قبل ان يأذن الله - [00:30:33](#)

اهو لبن فيه قبل ان ينزل عليهم فيه وحي من عند الله عز وجل او بيان من قبل رسوله صلى الله عليه وسلم فخذوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا تتخذوا - [00:30:53](#)
موقعا قبل ان يعهد اليكم فيه من قبل الله جل جلاله. ان الله غفور رحيم يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينات. لو بلغت ذنوب
عبد من عباده عنان السماء - [00:31:12](#)

نم استغفى ربه لغفر له على ما كان منه ولم يبالي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله - 00:31:31
لا ومن وجد سوى ذلك فلا يلومن الا نفسه. ان الله غفور رحيم بهم لا يعاقبهم على ذنوبهم بعد توبتهم منها فقد سبقت رحمته غضبه واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا - 00:31:58

فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم جل جلاله. ان الله جل جلاله كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي - 00:32:20
سبقت غضبي غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم اللهم اهدانا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى - 00:32:42
الله وصحبه وسلم. اخوتي واخواتي نكتفي بهذا القدر في التعليق على هذه الآيات الكرييمات على امل اللقاء بكم في المحاضرة القادمة ان شاء الله وحتى نلتقي استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم - 00:33:11
ورحمته - 00:33:30